العالم يدين تفجيرات «القيامة» الدموية

6 انفجارات تهز سريلانكا.. و200 قتيل

آثار التفجير الإرهابي في كنائس سريلانكا

إسعاف المصابين

عواصم – «وكالات»: قُتل ما لا يقل عن مئتي شخص وأصيب عشرات آخرون، أمس الأحد، في 6 انفجارات استهدفت كنائس وفنادق في سريلانكا، خلال عيد الفصح، بحسب الشرطة السريلانكية.

واستهدفت الانفجارات ثلاث كنائس وثلاثة فنادق في عاصمة سريلانكا ومحيطها.

وأوضحت الشرطة أن الانفجارات وقعت في عدة فنادق فخمة وكنيسة في كولومبو وكنيستين خارج العاصمة، فيما أفيد عن مقتل ما لا يقل عن 20 شخصا وإصابة 160 شخصا بجروح في العاصمة بحسب مسؤول في احد مستشفيات كولومبو.

من جانبه صرح وزير الدولة لشؤون الدفاع في سريلانكا روان ويجواردين بان سلسلة الهجمات التي ضربت كنائس وفنادق في البلاد، امس الأحد، والتي اسفرت عن مقتل وإصابة المئات هي اعمال إرهابية، وانه تم تحديد هوية المسؤولين عنها.

ووصف الوزير الهجمات في مؤتمر صحافي بانها «عمل إرهابي من جانب جماعات متطرفة»، واعلن حظر تجوال في انحاء البلاد فورا وحتى إشعار اخر.

وكانت وزارة الدفاع اعلنت فرض حظر التجول من الساعة 18.00 (12.30 ت غ) لمدة 12 ساعة، على اثر الاعتداءات التي استهدفت كنائس وفنادق في العاصمة كولومبو ومدينتين اخريين في الجزيرة الواقع في جنوب آسيا.

من جهة أخرى توالت الإدانات الدولية، امس الأحد، لسلسلة التفجيرات الإرهابية المروعة التي شهدتها سريلانكا، والتي استهدفت كنائس وفنادق فخمة في العاصمة ومحيطها.

يوم عيد الفصح، ما اسفر عن مقتل نحو 200 شخصا وإصابة 500 آخرين.

وشدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتداءات «الارهابية»، معربا عن «تعازيه القلبية الحارة» لشعب سريلانكا، وكتب على تويتر «تعازينا القلبية الحارة من شعب الولايات المتحدة لشعب سريلانكا للهجمات الإرهابية على الكنائس والفنادق. نحن على استعداد للمساعدة».

فيما، وصف البابا فرانسيس، باب الفاتيكان، اعتداءات سريلانكا بـ «العنف الوحشي»، مؤكدا انه قريب من «كل ضحاياها».

ودانت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، الاعتداءات التي ضربت كنائس وفنادق، الأحد، في سريلانكا، واعتبرتها «اعمال عنف مروعة»، وكتبت ماي في تغريدة على تويتر: «علينا ان نتوحد للعمل على ان يمارس كل شخص عقيدته بلا خوف»، معبرة عن تعازيها الحارة «لكل الأشخاص المتضررين».

وبدوره، دان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الهجمات بشدة ووصفها بالأعمال الشنيعة، وكتب على موقع تويتر «حزن عميق بعد الهجمات الإرهابية على الكنائس والفنادق في سريلانكا، نندين بشدة هذه الأعمال الشنيعة، تضامننا مع الشعب السريلانكي وأفكارنا مع جميع اقارب الضحايا في يوم عيد الفصح».

ومن جانبه، عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن تعازيه لنظيره السريلانكي، مايثريبالا سيريسينا، معربا عن امله بمعاقبة منظمي ومنفذي هذه الجريمة الوحشية.

كما عبر رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، عن شعوره «بالحزن» بعد الاعتداءات التي ضربت سريلانكا، الأحد، مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي «مستعد لدعم» كولومبو.

وغرد يونكر على تويتر: «علمت بهول وحزن بالاعتداءات التي كلفت هذا العدد من الناس حياتهم. أعبر عن تعازي الحارة لعائلات الضحايا الذين تجمعوا للصلاة بسلام أو جاؤوا لزيارة هذا البلد الجميل».

مضيفاً: «نحن مستعدون لتقديم دعمنا».

وغردت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على موقع «تويتر» للتواصل: «روعتنا أنباء تعرض مسيحيين في سريلانكا للهجوم والقتل خلال قداديس الفصح ... تنعيهم ونصلي من أجل المصابين وأسرهم. لا يمكن السماح بانتصار الإرهاب أو الكراهية الدينية أو عدم التسامح».

- ترامب: تعازينا القلبية الحارة من شعب الولايات المتحدة لشعب سريلانكا للهجمات الإرهابية على الكنائس والفنادق
- ماي: علينا أن نتوحد للعمل على أن يمارس كل شخص عقيدته بلا خوف
- بوتين: آمل أن تتم معاقبة منظمي ومنفذي هذه الجريمة الوحشية
- شتاينماير: أصبت بالدهشة والرعب من الهجمات الإرهابية الجبانة
- السعودية: ضرورة تضافر الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب الذي يهدد الأمن والاستقرار في كل أنحاء العالم
- شيخ الأزهر: لا أتصور آدميا قد يستهدف الآمنين يوم عيدهم هؤلاء الإرهابيون تناقضت فطرتهم مع تعاليم كل الأديان

وكتب الرئيس الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، رسالة إلى نظيره السريلانكي قال فيها إنه «أصيب بالدهشة والرعب من الهجمات الإرهابية الجبانة».

وغرد المستشار النمساوي، سيباستيان كورتس، على تويتر بانه «يشعر بصدمة شديدة وقلق إزاء الهجمات الإرهابية الشريرة».

وادانت باكستان الهجمات الإرهابية التي شهدتها سريلانكا، كذلك فعلت الجارة الهند، التي كتب رئيس وزرائها ناينيدرا مودي على تويتر «ندين ونستنكر التفجيرات الإرهابية في سيرلانكا، لا مكان في إقليمنا لمثل تلك الأعمال الإجرامية، تعازينا وتعاطفنا للمصابين واسر الضحايا».

ومن جانبها، ادانت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أرديرن الهجمات الإرهابية،وقالت جاسيندا أرديرن تعليقا على هذه الهجمات: «ندين كل أفعال الإرهاب، الهجوم الذي شهدته مدينة كرايستشيرش جعلنا أقوى».

كما ادانت الدانمارك الهجمات الشنيعة التي شهدتها الكنائس والفنادق في سريلانكا، الموقف نفسه الذي اتخذته استراليا، فيما ادان رئيس بلدية اسطنبول اكرم إمام اوغلو التفجيرات الارهابية.

وأعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية عن إدانة واستنكار هذه الأعمال الإرهابية، مؤكدة موقف الإمارات الثابت والرافض لمختلف أشكال العنف والإرهاب والذي يستهدف الجميع دون تمييز بين دين وعرق وأيا كان مصدره ومنطلقاته.

وفي السياق ذاته، ادانت السعودية سلسلة التفجيرات الإرهابية التي وقعت في جمهورية سريلانكا وأسفرت عن مئات القتلى والجرحى، وشدد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية على ضرورة تضافر الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب الذي يهدد الأمن والاستقرار في كل انحاء العالم دون استثناء.

ومن جهته، قال وزير خارجية البحرين خالد بن احمد آل خليفة: «نحن في موقف واحد مع سريلانكا وشعبها في هذه اللحظات الصعبة».

وبدورها، تضامنت المملكة الأردنية مع الحكومة والشعب السريلانكي وأدانت التفجيرات، فيما أعربت كنائس الأراضي المقدسة عن تضامنها مع سريلانكا حيث قال بيان صادر في القدس «نعبر عن تضامننا مع سريلانكا وجميع سكانها بمختلف مشاربهم الدينية والعرقية».

ودان شيخ الأزهر أحمد الطيب الهجمات الدموية، وقال في تغريدة نشرت على الحساب الرسمي للأزهر في تويتر: «لا أتصور آدميا قد يستهدف الآمنين يوم عيدهم، هؤلاء الإرهابيون تناقضت فطرتهم مع تعاليم كل الأديان»، كما دعا فضيلته لذوي الضحايا بالصبر وللمصابين بالشفاء العاجل، فيما أدانت وزارة الخارجية المصرية سلسلة التفجيرات.

وهزت 8 انفجارات فنادق وكنائس في سريلانكا أثناء احتفال المسيحيين الكاثوليك هناك بعيد الفصح.

ولقي أكثر من 191 شخصاً حتفهم في هذه الانفجارات حسب الشرطة، كما أفادت مصادر في المستشفيات عن إصابة المئات بجروح، وأعلنت الحكومة فرض حظر التجول، وحجبت مواقع التواصل الاجتماعي.

«قسد» تستعد لشن هجمات على قوات الأسد والميليشيات الإيرانية

قوات سوريا الديمقراطية

دمشق – «وكالات»: أكد مصدر مقرب من قيادة «الوحدات الكوردية السورية»، أن قوات سوريا الديمقراطية بدأت بإرسال تعزيزات عسكرية إلى حقل العمر النفطي بريف دير الزور، استعدادا لشن عملية محتملة ضد قوات النظام والميليشيات الإيرانية، على ضفاف نهر الفرات، شرقي سوريا، بالقرب من الحدود العراقية، بدعم من قوات التحالف الدولي التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن «قوات سوريا الديمقراطية أرسلت قوات خاصة إلى تلك المنطقة استعدادا لشن عملية محتملة ضد قوات النظام والميليشيات الإيرانية على ضفاف نهر الفرات في شرقي البلاد بالقرب من الحدود العراقية بدعم من قوات التحالف الدولي»، وفقا لما ذكره موقع «باسنيوز» اليوم السبت.

وأضاف المصدر، أن «قوات سوريا الديمقراطية سوف ترسل قوات إضافية من مناطق أخرى إلى حقل العمر النفطي خلال الأسابيع القليلة المقبلة».

وأوضح، أن «العملية تهدف إلى قطع الطريق البري أمام الإيرانيين (طريق طهران مرورا ببغداد وصولا لدمشق فبيروت)، ولمنع قيام النظام والميليشيات الإيرانية بإنشاء قواعد عسكرية في تلك المنطقة».

وأشار المصدر إلى أن «العملية قد تبدأ بأي لحظة بعد حشد القوات»، مبينا «انطلاقها يتعلق بموقف النظام وحلفائه في المنطقة».

وقال، «قوات التحالف الدولي بدورها أرسلت مؤخرا تعزيزات عسكرية إلى تلك المنطقة تضمنت مدرعات وعربات دفع رباعي ومعدات لوجستية من أجل الغرض نفسه».

وتسعى إيران وميليشياتها إلى ترسيخ وجودها العسكري في مدينة البوكمال على طول الحدود السورية العراقية، التي تشكل الحلقة المفقودة في ممر إيران البري إلى لبنان والبحر الأبيض المتوسط عبر سوريا والعراق، وفق مسؤولين كورد سوريين وغيرهم من المراقبين للشأن السوري.

وصول تعزيزات عسكرية إلى قوات حفتر لحسم معركة طرابلس

المسماري: نقاتل عناصر من القاعدة وعناصر أجنبية إرهابية

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات»: قال المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماري، السبت، إن «قوات الجيش الليبي تقاتل عناصر من تنظيم القاعدة وعناصر أجنبية إرهابية في طرابلس، وفق ما أورد موقع بوابة الوسط الليبية، السبت.

وأضاف المسماري، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم السبت «أقنعنا العالم بأننا نحارب الإرهاب وأصبح يؤيدنا».

وأكد المسماري، أن «القوات المسلحة تقاتل نيابة عن العالم لأن الحرب على الإرهاب ليست حربا وطنية فقط بل هي حرب دولية».

وتابع المتحدث باسم الجيش الليبي: «سنقاتل شبكات الإرهاب حتى ننتصر، لنعود ليبيا إلى المجتمع الدولي».

وفي إطار دفاعه عن الحملة العسكرية التي يشنها الجيش على طرابلس، قال المسماري، إن «القوات المسلحة انتهت تماما بعد 2011، وانتهت معها هيبة الدولة بعدما سيطرت جماعات إرهابية وتنظيم الإخوان على مفاصل الدولة».

واستطرد المسماري، قائلا: «القائد العام للشير خليفة حفتر أطلق عملية الكرامة، وهي التي أسس عليها الجيش الليبي بشرعية من الشعب الليبي»، مشيرا إلى أن «مجلس النواب أضفى الشرعية للجيش في 2015، وانطلقنا في معركة مع الشعب وانتصرنا على الإرهاب، والآن يتم سحقه في آخر معاقله».

من ناحيتها قالت شعبة الإعلام الحربي بالقيادة العامة للجيش الليبي، إن القوات المسلحة تتقدم فيما تنسحب من وصفتهم بـ«ميليشيات الوفاق» في جميع المحاور.

وأكدت شعبة الإعلام الحربي، بسط سيطرة وحدات الجيش الليبي على عدة مواقع جديدة في محاور القتال بالعاصمة طرابلس، وفقاً لما ذكره موقع «المرصد» الليبي.

وكشف الإعلام الحربي عن وصول تعزيزات عسكرية لمختلف المحاور من ألوية عسكرية وكتائب للجيش لحسم المعركة في أقرب وقت.

يشار إلى مناطق جنوب طرابلس والمتمثلة في منطقتي عين زارة ووادي الربيع ومنطقة مطار طرابلس الدولي ومنطقة خلة الفرجان، تشهد اشتباكات عنيفة بين وحدات الجيش الليبي وقوات حكومة «الوفاق» منذ صباح السبت، كما قام طيران الكلية الجوية مصراتة بقصف عدد من المواقع في وادي الربيع ومدينة غريان ومزدة بحسب مصدر عسكري.

من جهة أخرى شنت مقاتلات الجيش الوطني الليبي غارات، على مواقع للميليشيا المسلحة في العاصمة طرابلس.

وأحصى سكان عدة هجمات صاروخية أصاب أحدها معسكرا حربيا لميليشيا طرابلس في منطقة السبع جنوبي العاصمة.

وقال الموقع الإلكتروني لمطار معيتيقة الدولي إن ليبيا أغلقت المطار العامل الوحيد بطرابلس بعد تعرض العاصمة لغارة جوية.

وقال المطار على موقعه الإلكتروني: لإجراءات السلامة الجوية تم إغلاق المجال الجوي للمطار من قبل سلطات مصلحة الطيران المدني لحين إشعار آخر.

وكان المتحدث باسم الجيش الليبي قد قال في وقت سابق السبت، إن ميليشيات طرابلس تقوم بتنفيذ غارات على أهداف مدنية في العاصمة طرابلس.

وأشار إلى أن الميليشيات تحاول اختراق صفوف قوات الجيش بكافة الطرق، مضيفا أن طيران الجيش الوطني الليبي يقدم كل الإسناد للعمليات البرية.

وأعاد المتحدث العسكري التأكيد على أن هدف حملة الجيش الليبي هو القضاء على الإرهابيين والميليشيات المتشددة في العاصمة طرابلس.

من جهتها، نفت إدارة مطار معيتيقة الدولي تعرض المطار الوحيد العامل في طرابلس للقصف.